

## طرق التدريس

### مفهوم طرق التدريس

#### مفهوم التدريس

التدريس بالمفهوم الكلاسيكي: هو عملية نقل المعارف إلى المتعلمين.  
التدريس بالمفهوم الشامل والدقيق: هو عملية تنمية المهارات وأساليب التعلم لدى التلاميذ، أو هو موقف يتميز بتفاعل الطرفين، لكل منها أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة.  
التدريس بالمفهوم الإنساني الحديث: هو مساعدة كل تلميذ على التعرف على خصائصه وإمكاناته الذاتية الفذة وتطويرها لديه وهيئة الظروف المناسبة للتلميذ كي يشارك ويوظف قدراته في إنجاز التفوق والإبداع.  
أنه عملية تعليمية يهدف منها المعلم (المكون) إلى إكساب المتعلم إستراتيجيات التعلم التي تسمح له باكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات... الخ ويعمل المتعلم على استيعابها وتوظيفها وتقييمها

#### مفهوم طريقة التدريس

ويقصد بها: الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة، وأيضاً الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه الأهداف المنشودة .  
وتعرف بأنها : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر آثارها على نتائج المتعلمين؛ أي هي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعليمي، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً.  
ويمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين في الموقف التعليمي. وتشير طريقة التدريس إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومتراصة لتحقيق هدف، مجموعة أهداف تعليمية محددة.  
وأن تنفيذ خطوات التدريس في صورة إجرائية موضوعية، تستلزم قيام المعلم بمجموعة من الإجراءات العقلانية الذكية والممارسات الجادة الفاعلية، كما تتطلب المشاركة بين المعلم والطلاب في تحقيق بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية على السواء.

إذا طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً، أو يشترك معه الطلاب في العمل ، بهدف فهم وتمكن الطالب من بعض ألوان المعرفة العلمية، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية، وذلك في حدود الزمن المخصص لها، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية. وهي مكون من مكونات إستراتيجية التدريس، ولا يوجد طريقة تدريس أفضل وأجود من الأخرى إلا المعلم ذاته، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على عدة عوامل منها الآتي:

- أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.
- أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح.
- أن يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح.
- استعداد المعلم لممارسة التدريس، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة، وحبّه لهذا العمل، ومفهومه عن ذاته، ومفهومه عن رؤية الآخرين له.

### مواصفات الطريقة التدريسية الناجحة

#### أولاً- المواصفات العامة:

- أن تكون واضحة الهدف.
- أن تتعامل مع محتوى تعليمي محدد.
- أن تتنوع فيها النشاطات التعليمية.
- أن تشمل على أداة تقييمية واضحة ومحددة.
- أن تزود المتعلم بالتغذية الراجعة.

#### ثانياً- المواصفات الخاصة:

- لها هدف واضح ومحدد وجلي أمام المتعلمين.
- تتناول محتوى تعليمياً محدداً.
- تستعمل أدوات ووسائل تعليمية متنوعة.
- تستثير دوافع الطلاب وتحثهم على التعلم.
- تكسبهم مهارات عقلية معرفية كما تكسبهم مهارات حركية عملية.

- تعدهم للتفكير البناء، والحوار والمناقشة، بطريقة موضوعية هادئة.
- تزودهم بالمهارات الضرورية اللازمة لهم في حياتهم المقبلة.
- تساعدهم على الانخراط في العملية التعليمية والمساهمة في النشاطات التعليمية المختلفة.
- تسهل عملية بين المعلم والطالب، والطالب والمادة الدراسية، وبين الطلاب بعضهم مع بعض.
- توصل المتعلمين إلى النتائج المرجوة بأقل وقت وجهد وتكلفة.
- تناسب قدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- تعرض عليهم المعلومات بتسلسل منطقي من السهل إلى الصعب و من المألوف إلى غير المألوف

**طريقة المحاضرة:** تعد من الطرائق الشائعة في التدريس منذ مدة طويل رغم التقدم العلمي والتربوي في ميدان التربية وعلم النفس، حيث تعرض المفاهيم على المستمعين (التلاميذ) لتنمية معارفهم عن طريق الملاحظة والتعليق وإبداء الرأي... الخ

### تعريف طريقة المناقشة

هي أداة يستعملها المعلم والمتعلم من أجل تحديد موقف، أو حل إشكال، أو توضيح مفهوم... الخ، وتعد من الطرائق القديمة التي تعتمد على إشراك المتعلم في العملية التعليمية إشراكا إيجابيا، فهي تجعل التلميذ يواجه المشكلات التعليمية والتربوية ويبدى رأيه فيها، أو يقترح حلا مناسباً لها، وتسمى بالطريقة التوليدية في التعليم. وتعتمد على الأسئلة التي يلاحظ فيها المعلم القدرات والفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يقسم معلوماته إلى عدة مستويات متدرجة في السهولة والصعوبة، فطريقة المناقشة يستعملها جل المعلمين وخاصة معلمي الرياضيات لما لها من أساليب في طرح الأسئلة التي تولد المفاهيم وتتلقى إجابات عنها من أجل تحصيل المعرفة وبناء الفكر

### الطريقة الاستكشافية

يهتم هذا الاتجاه بتدريب الطالب نفسه على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة مثل الكتب، المراجع والمختبرات والملاحظات الميدانية والرحلات العلمية وغيرها. ويقوم المعلم في الطرق التي تنتمي إلى مجموعة الاستكشاف بدور المرشد أثناء عملية التعليم والتعلم بينما يكون الطالب في حالة ايجابية يدرس ويفحص المعلومات المتاحة لديه ويربط بين

أجزائها ويدرك ما بينها من علامات محاولا الوصول إلى حل مشكلة معينة أو إلى قاعدة أو تعميم أو معلومة معينة وذلك تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم ،تختلف درجته فأحيانا يكون التوجيه جزئيا ،وأحيانا أخرى يكاد ينعدم، والطالب هنا يقوم بدور المكتشف الصغير ويشترط في هذه الطريقة أن لا يكن الطالب على علم بما سيصل إليه من معلومات أو قواعد أو تعميمات

### وفي تعريف آخر ومفصل

**تعريفها:** من خلال العمل الذي يقوم به المعلم في قسمه، يتضح أن الطريقة الإكتشافية غير معرفة بشكل واضح، وإنما هي مجموعة من الصيغ يتبعها للوصول إلى الهدف التدريسي. فكل معلم يساعد تلاميذه على اكتشاف المعلومة عن استدراجهم إليها. والاكتشاف نوعان نوع يسمى بالحر والآخر بالموجه والفرق بينهما يتعلق بمدى تدخل المعلم في العمل التدريسي. فإن رتب المعلم الموقف التعليمي بشكل يجعل التلميذ يصل بنفسه لاكتشاف المعلومة فهو في هذه الحالة يدرس بالطريقة الإكتشافية الحر.

أما الاكتشاف الموجه فهو الحالة التي يقود فيه المعلم تلاميذه إما باستخدام أسئلة معينة أو بنماذج ووسائل تعليمية معينة لاكتشاف المعارف والحقائق والمصطلحات والبراهين . . الخ

تم التعليم بالاكتشاف من خلال مدى واسع من الأنشطة التي ينظمها المعلم، بحيث ينتج عنها اكتشاف يقوم به الطالب. فقد تأخذ الأنشطة شكل الألعاب الحرة غير المقيدة، أو قد تأخذ على شكل حوار بين المعلم والتلاميذ، أو بين التلاميذ والمواد المطبوعة. ويمكن أن يتم الاكتشاف عن طريق الاستقراء أو الاستنتاج (الاستنباط) ويمكن أن يحدث أثناء العرض المباشر للدرس. غير أن أفضل المواقف التي يتم فيها الاكتشاف هي تلك التي يستخدم فيها إستراتيجيات التعلم الاستقرائية أو الاستنباطية(الاستنتاجية)

### أسلوب حل المشكلة

**تعريفها:** لقد اتخذت كثير من الدول، من هذه الطريق أسلوبا لحل بعض القضايا التربوية والتعليمية ومعالجتها وفق القواعد التي توصل إليها البحث العلمي، والتي تتمثل في الشعور بالمشكلة، ثم تحديدها وجمع البيانات عنها، ثم فرض الفروض وانتقاء أكثرها احتمالا للوصول لحل المشكلة، حتى يسهل تعميم النتائج، ولهذا نجد المناهج الحديثة تركز عليها، وخاصة في مادة الرياضيات التي تعتمد على أسلوب حل المشكلات التي تتضمن مجموعتين رئيسيتين:

أ . المعرفة العقلية :التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات، أي كافة المعارف العقلية الضرورية واللازمة لحل المشكلة والتي بدوها لا يستطيع الطالب أن يحل المشكلة المطروحة أمامه.

ب . إستراتيجيات الحل :تتعلق بالعمليات أو الخطوات التي يقومها الفرد مستخدما معارفه العقلية للوصول إلى الحل المطلوب لذا يقول: (برونر Bruner 1969) ليس المهم حل المشكلة بل الأهم هو طريقة الحل فأسلوب حل المشكلة يعد نوع من الفن العملي، بالإضافة إلى ذلك يجعل التلميذ يواجه انتباهه نحو أسلوب الحل وأن يتعلم حالات وظروف استخدام كل حل ممكن للمشكلة.

### المطلوب من الطلبة :

- التوسع في الموضوع والبحث في الموضوع التالي: استراتيجيات التدريس الكلاسيكية والحديثة، وتحديد مزايا وعيوب كل منهما(كل الطلبة وبشكل مختصر).
- على أصحاب البحث استكمال البحث المطلوب منهم
- بالتوفيق